

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم أنه قال : في هذه الآية ولكل أمة جعلنا منسكا أنه مكة لم يجعل الله لأمة قط منسكا غيرها .

أخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن جابر بن عبد الله : " أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته دعا بكبش فذبحه هو بنفسه وقال : بسم الله وأكبر .

اللهم هذا عني وعن لم يضح من أمتي " .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن جابر قال : " ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين في يوم عيد فقال حين وجههما : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين .

اللهم منك ولك وعن محمد وأمثه .

ثم سمى الله وكبر وذبح " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الاضاحي والبيهقي في الشعب عن علي أنه قال حين ذبح : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله ضحى بكبشين أملحين أقرنين فسماهم وكبر .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عمر Bهما أنه كان إذا ذبح قال : بسم الله وأكبر اللهم منك ولك اللهم تقبل مني .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل فله أسلموا يقول : فله أخلصوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

عن مجاهد في قوله وبشر المختين قال : المطمئنين .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في دم الغضب وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن عمرو بن أوس وبشروا المختين قال :

المختون الذين لا يظلمون الناس وإذا ظلموا لم ينتصروا